

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد  
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



مقياس: المدارس الفنية في الرسم

السنة الأولى ماستر دراسات في الفنون التشكيلية

السداسي الأول للموسم الدراسي 2025/ 2026

المحاضرة 10: المدرسة الدادائية

### مفهوم المدرسة الدادائية (Dadaïsme) وسبب التسمية:

المدرسة الدادائية هي حركة فنية وأدبية طليعية ظهرت سنة 1916 في مدينة زيورخ بسويسرا، في خضمّ الحرب العالمية الأولى، كردّ فعل رافض للحرب، وللقيم العقلانية والأخلاقية التي اعتبرها الدادائيون سببًا في الخراب الإنساني، الدادائية حركة تقوم على الرفض والتمرد، وترفض القواعد الفنية الكلاسيكية والمنطق والعقلانية، المعنى الثابت في الفن والأدب، وترى أن الفن ليس ملزمًا بأن يكون جميلًا أو مفهومًا، بل قد يكون عبثيًا، صادمًا، لا عقلانيًا.

### سبب وأصل التسمية

تعود سبب تسمية للشاعر الروماني كريستيان زارا، اطلاقه لفظة الداذا على تلك الحركة حيث التقطها من كلمات قاموس وتعني كلمة الداذا حصان الخشبي، كما اسسوا الدادائيون نديهم كباره فوولتير 1916 ليعرضوا ايقاعاته التماثيل واللوحات

## المبادئ الأساسية للدادائية

\_ الهدم بدل البناء

\_ السخرية والتهكم

\_ الصدمة والاستفزاز

\_ العبث واللامنطق

\_ تحطيم مفهوم العمل الفني التقليدي في الأدب والفن

في الأدب: نصوص مفككة، كلمات عشوائية، شعر بلا وزن أو معنى منطقي.

في الفن التشكيلي: الكولاج، استعمال الأشياء الجاهزة (Ready-made) مثل أعمال مارسيل

دوشامب.

### خصائص المدرسة الدادائية:

\_ ظهور نتيجة الظروف سياسة واجتماعية

\_ لم تقتصر الحركة على مجال الفن بل في مجال أدب والمسرح

\_ لم تدعو الحركة الى الفن بل الى اللان

\_ رفضت التاريخ الماضي والعودة اليه

\_ لم يكن شأنها الالوان والخطوط بل دعت الى الاشياء المصنوعة

### \_ رواد المدرسة الدادائية:

مارسيل دوشامب:

ولد 28 يوليو 1887 بفرنسا، يعتبر من ابرز فناني الدادائيين ،يتضح في أعماله العناصر  
التكعيبية والمستقبلية ،بدأ فكرة العمل الجهاز ليحل محل العمل الفني يصور الفنان  
استخدم في لوحاته اشكال مقتبسة من الآلة، مهدت أعماله الى المذهب السريالي، توفي  
2 اكتوبر 1968

ماكس أرنست:

ولد 2 ابريل 1891، من ابرز رواد الحركة الدادائية والحركة السريالية بدأ عمله في عمل تجارب  
من الكولاج وابتكر طريقة جديدة في التنفيذ هذه اشكال ،انجذب الى تيار السريالية لذلك نوجد  
أنه كانت في أعماله بعد عام 1924 السريالية سافر الى باريس واقام معرض وتعرف فيها على  
براتيون ،توفي 1 ابريل 1976

إضافة إلى مجموعة أخرى من الرواد أمثال:

تريستان تزارا

هوغو بال

هانز أرب